

دراسة تحليلية لأوشحة زوار بيت الله الحرام (التصميم والتطبيق)
Analytical Study for the Scarfs of Holly Mosque Visitors
(Design and Application)

أ.م.د/ نجلاء محمد طعيمة

استاذ مساعد بقسم الملابس الجاهزة – كلية الفنون التطبيقية – جامعة دمياط

ملخص البحث:

بيت الله الحرام مكان يشعر الفرد فيه بكل معاني الحب والخوف الخشوع والرهبة يزوره الملايين من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها تتجمع الناس فيه للعبادة والطواف سواء كان لزيارة البيت أو لاداء العمرة وفي كلتا الحالتين يتجمع الناس حول الكعبة من جميع الأجناس كل يدعو الله بلغته بطريقته التي يريدها وفي خلال هذا الطواف نجد بعض من الناس علي شكل مجموعات وطوائف سواء جنسيات معينة او اصدقاء يؤدون الطواف سويا وكان الرجال من قديم الازل يلبسون ملابس الاحرام البيضاء، اما النساء يلبسون الالوان البيضاء او السوداء للعباءة وظل هذا الزي عديد من السنوات. وقد تلاحظ في الأونة الأخيرة ان الطواف أعداده قد تزايدت بشكل ملحوظ جدا وقد بدء ظهور الوان موحدة في الملابس أو غطاء الراس أو شارة علي الكتف تشبة الوشاح أو منديلا بلون موحد على رأس أو طاقية وهذا كان غير معتاد في الملابس لهذه الشعائر.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة تحليلية عن أنواع وألوان الأوشحة المستخدمة من قبل زوار الحرم الشريف، بالإضافة إلى تصميم وتنفيذ مجموعة من الأوشحة المميزة الخاصة بزوار بيت الله الحرام من المصريين لتحقيق الهوية المصرية. ولتحقيق هذا الهدف تم اقتراح مجموعة من تصميمات الأوشحة عددها 22 تصميم مستوحاة من علم جمهورية مصر العربية وتحكيمها من خلال مجموعة من المتخصصين. وتم تنفيذ الأوشحة الثلاثة التي حققت أعلى التقديرات. وقد أشارت النتائج إلى أنه يمكن تصميم وتنفيذ مجموعة من الأوشحة المعبرة عن الهوية المصرية، وقد لاقت التصميمات المقترحة قبولا من مجموعات المتخصصين بنسب عالية. وأوصت الدراسة إلى أهمية التنسيق مع شركات السياحة لنشر وتطبيق نتائج هذا النوعية من الأبحاث.

كلمات مفتاحية: تصميم الملابس، تصميم أوشحة، مكملات ملابس

Abstract:

The holly Mosque is a place where the individual feels all the meanings of love Fear of reverence and awe visited by millions of Muslims in the outskirts of the earth and most of the people gather in it for worship and tawaf, whether to visit the house or to perform Umrah.

In both cases people gather around the Kaaba of all races, all calling God in his language in the way he wants and during this tawaf we find some people in the form of groups and sects of certain nationalities or friends performing tawaaf together and men from the old wearing white garments, The white or black color of the cloak has remained for many years

It has been noticed recently that the tawaf numbers have increased very significantly and the emergence of uniform colors in the clothing or cap of the head or a badge on the shoulder of a scarf or a uniform color of a scarf on a head or a hat and this was unusual in the clothing of these rituals. The aim of this research is to analyze the types and colors of scarves used by visitors to the Haram Al-Sharif, as well as the design and implementation of a collection of distinctive scarves for the visitors of the House of Allah. To achieve this goal, a number of 22

designs were proposed, inspired by the flag of the Arab Republic of Egypt and judged by a group of specialists. The three scarves were performed with the highest estimates. The results indicated that a range of scarves reflecting Egyptian identity can be designed and implemented. The proposed designs have been accepted by professional groups at high rates. The study recommended the importance of coordination with tourism companies to publish and apply the results of this type of research

المقدمة: Introduction

الملبس وسيلة هامة تؤثر على مستوى أداء الإنسان للعمل الذي يقوم به حيث يوفر ظروفًا أفضل تعينه على أداء عمله على أكمل وجه كما أنه يعتبر مرآة لشخصية مرتديه لأنه يتصل بالفرد مباشرة وبذوقه الخاص، فالمظهر الملبسي الأنيق للفرد يؤثر ثقافتها بنفسها وعلى قبولة اجتماعيا وتوافقها مع المجتمع الذي يعيش فيه. (منال محمد، ٢٠١٣) (رباب فرج، ٢٠٠٢). كما تعتبر مكملات الملابس ومن بينها أغطية الرأس أيضا من الفنون التشكيلية التي أخذت مكانتها على مر العصور وهي لا تنفصل عن الملابس، فهي جزء ضروري وأساسي من الزي يهتم به مصمم الأزياء ليحقق في النهاية عملا فنيا متكاملًا مبدعا تتأكد فيه العلاقات الجمالية والنفسية للتصميم ككل، فالمكملات عناصر ذات قدرة كبيرة على جذب الانتباه من خلال خاماتها وألوانها وأشكالها فهي اللبسة الأخيرة التي بدونها لا يكتمل المظهر الخارجي للفرد (لمياء السنهوري، 2009).

مشكلة البحث Statement of the problem:

كيفية عمل تصميم ملبس او مكمل يصلح لأداء الشعائر المقدسة بحيث يرتديه المجموعات كشكل موحد يسمح بالتعرف على المجموعة مما يحافظ على تجمع الصحبة اثناء اداء المناسك, ومن ثم السكنية اثناء الطواف.

أهداف البحث Objectives:

- 1-دراسة تحليلية عن أنواع وألوان الأوشحة المستخدمة في الملبس.
- 2-عرض عينة من زوار بيت الله الحرام من الذين يمكن تمييزهم بالأوشحة والملابس الخاصة بهم.
- 3- تصميم وتنفيذ مجموعة من الأوشحة المميزة الخاصة بزوار بيت الله الحرام من المصريين.

أهمية البحث Study Significance:

- ترجع أهمية البحث الي التعرف علي نمط ملبسي جديد لزوار بيت الله الحرام والذي بدء بالظهور بطرز ملبسيه وألوان جذابة وموحدة لبعض البلدان المختلفة وذلك من خلال:
- نوعية الوشاح المناسب المستخدم الآن—ما يمكن اضافته في الوشاح للحفاظ علي الهوية المصرية.
 - رفع كفاءة تصميم الوشاح لتلائم الزائر والحرص على حالة النفسية والأطمئنان بالتواجد في المجموعة.
 - عمل مجموعة تصميمات مقترحة مناسبة لطبيعة الشعائر المطلوبة.

منهج البحث: يتبع المنهج الوصفي التحليلي (التاريخي) لوصف وتحليل الوشاح المستخدم. والمنهج التجريبي وذلك لوضع تصميمات للوشاح طبقا لنوعية البلد وايضا للاستخدام من التجمع.

حدود البحث:

- دراسة شكل الوشاح ومدى تميزه ليناسب الغرض من استخدامه.
- الاستفادة من الانواع المستخدمة في السوق وتطويرها لملائمة نوعية العملية المستخدمة للنساء وتؤدي وظيفتها المطلوبة.
- تنفيذ نموذج من المجموعة المقترحة بأسلوب تصميمي جديد من ناحية اللون والدلالة الخاصة بالهوية.

مصطلحات البحث: Terminology

الوشاح: هو قطعه طويله من القماش تلبس على الرأس أو الرقبه أو الاكتاف (المعجم الوسيط)

التصميم: هو عملية اختيار وترتيب لمجموعة من العناصر والمفردات بهدف الاستخدام كوسيلة اتصال مرئي ، وعلي المصمم الاختيار بين عدد ضخم من الافكار واضعا في اعتبارة وسائل التنفيذ بحيث يصنع تركيبة مرضية من العناصر والافكار المختارة لكي ينجح في توصيل افكاره (دلال عبد الله-2009).

التطبيق: هو الصنعة أو الطريقة التي ينفذ بها أى عمل فنى وتشمل التقنية ترتيب مراحل بناء العمل الفنى تبعا لطبيعة العمل (سوزان علي 2011).

الدراسات السابقة:

تحدثت دراسة أماني محمد 2012 إلى إثراء ملابس المرأة المحببة بالقيم الجمالية والتشكيلية بالإضافة إلى الجانب الاقتصادي من خلال استخدام نسيج مبتكر في مكملات أزياء المحجبات بما يحقق رغبتها في التجدد والتغيير بتكلفة مناسبة بينما اهتمت هالة محمد (2009) بتقديم مقترحات ورؤى تشكيلية معاصرة لأزياء المرأة المسلمة، واهتمت فيها بالتعرف على الأحكام الشرعية لملابس المرأة المسلمة من القرآن والسنة النبوية الشريفة. وسعت دراسة هدي سلطان وآخرون 1993 -بالتعرف على العوامل التي تؤثر تأثيرا واضحا على اختيار الموظفة السعودية لملابس العمل كيفية اختيار المرأة لمكملات ملابسها. كما اهتمت نادية محمود (1991) في دراسة بعنوان "دراسة لبعض الأنماط المختلفة لأغطية وحلي الرأس والوجه للنساء بالمملكة العربية السعودية" -قامت الباحثة بدراسة أغطية وحلي الرأس والوجه للنساء بالسعودية والتي تميزت بتراثها من حيث الزخارف والالوان والخامات المستخدمة وعرض لناذج عديدة من اغطية الراس وحلي الرأس والشعر بالوصف والتحليل. كما اوضحت دراسة منى نور (2006) بعنوان "رؤية معاصرة للتصميم بالوشاح على المانيكان باستلهام الزخارف -الشعبية الفلسطينية" ومن خلال ما تعرفنا عليه من الدراسات السابقة اختيرت مجموعة من الدراسات السابقة لارتباطها بموضوع البحث الحالي فقد ركزت جميعها حول الانماط المستخدمة في المكملات ومدى اختلافها واهميتها في الاستخدام . كما اوضحت دراسة نشوى عبد الرؤف، ورائيا هيكل "المكملات المستحدثة" التي تعد من التفاصيل السحرية للموضة والتي يمكن عن طريقها تغيير الشعور الكلي بالمظهر الخارجي للمرأة، حيث يمكنها أن تضيف على الزي البسيط قيمة جمالية ورونقا جذابا وتجعله مشرقا ذو طابعا خاصا ومظهرا متجددا؛ حيث يتيح للمرأة ارتدائه مع اكثر من زي أو مع الزي الواحد بأكثر من طريقة لتعطي لنفسها مظهرا مختلفا وبأقل الإمكانيات.

لذلك من المهم أن تحسن المرأة اختيار ما ترتديه لتبدو ذات مظهر يتميز بالحشمة والوقار وكذلك الأناقة، ولكي تصل إلى الأناقة في مظهرها يجب أن تقرر ما هو الملائم والمناسب لها. ومن الخصائص البارزة التي تميز المرأة الأنيقة قدرتها علي اتخاذ طابع ذاتي يميل لما ترتديه بحيث تبدو ذات شخصية منفردة فالمرأة الواعية هي التي لا تحاول تقليد الآخرين أو تتأخذ اسلوبهم الملبسي منهاجا لها بل توضع الموضة طبقا لمظهرها الشخصي مما يعزز جمالها ويضيف اليها الأناقة.

فمكملات الأزياء هي أشياء أو قطع تصاحب الملابس وتعمل على زيادة تأثيرها مما يؤدي إلى كمال وجمال الملبس من الناحيتين الجمالية والوظيفية (منال الديب، 2010)، ويقصد بها المكملات المرتبطة بالبناء العضوي للجسم البشري كل من المكملات المتصلة والمنفصلة. المكملات المتصلة وهي المتصلة والثابتة بالملبس مثل السوست، الكيش، الأزرار، الخطاف النايلون، الجالون، الشراشيب، الدانتيل، الكرايش، البية الكلف، الأبليك، الريش، والتطريز (نادية خليل،

(٢٠٠١)، (لين شبارود -غادة رمضان - ٢٠٠١). أما المكملات المنفصلة فهي يمكن إضافتها أو إزالتها عن الملابس ومن هذه المكملات حقائب اليد، الأحزمة، القفازات، الإيشاربات، أربطة العنق، الحلى، الشال، الجوارب، الأحذية (زينب فرغلي، 2010) (أسمهان أسماعيل، رانيا حسنى هيكل، 2016)

الدوافع النفسية واختيار الملابس:

تلعب الملابس دورا سيكولوجيا في حياة الفرد، فهي تشكل المظهر الخارجي لة وتعبر أحيانا عن ذاته وتعطيها صفاتا خاصة، فقد تزيد من رونق الشخص وتكسبه وقارا وقوة، وقد تحط من قيمته بالإضافة إلى انه غالبا ما يكون لها أثر معين على حالة من يلبسها (عليه عابدين 2002).

وتتضمن دوافع الشراء الشائعة المتعلقة بالملابس كل من الراحة، حب الجمال، التقليد، الشعور بالأهمية والفخر، التملك، والتميز عن الآخرين، بالإضافة إلى حب الاستطلاع والرغبة في تجربة كل ما هو جديد (أماني رافت واخرون 2010) (نشوى عبد الرؤف -رانيا حسنى هيكل، 2015)

العوامل التي تؤثر علي اختيار المرأة لأزيائها:

1. الطراز: يسير كل طراز في دائرة تبدأ بفئة قليلة عندها رغبة اكثر في التجديد وجرأة علي ممارسة الجديد، ثم يتدرج الطراز في الانتشار إلى المستويات الاجتماعية الأدنى من المستويات السابقة.

2. التقاليد الاجتماعية: يسود كل دولة تقاليد وأعراف هي بمثابة قوانين اجتماعية تحكم سلوك الناس في هذه البلاد وتسيطر علي تقاليد أبنائها وحيانا لها قوة القانون التي تحمي الدولة في ظلها

3. الدخل: من العوامل الأساسية ذات الأثر الفعال في الاستهلاك ، فيلعب السعر دورا في قرار المرأة لاختيار ازيائها، فكلما زاد الدخل زاد المبلغ المخصص لشراء الأزياء.

4. التعليم: لاشك أن التعليم والثقافة يوسعان الأفق وينمي ان الأذواق الاستهلاكية مما يؤدي إلى زيادة الرغبة لسلع جديدة ولسع افضل.

5. تحقيق المتطلبات الفنية والجمالية في الزي: لكل شخص متطلبات وحاجات خاصة، وبالنسبة للملبس توجد علاقة بين الملبس والشخصية لان الملابس الملائمة والأنيقة تضي الجمال علي مرتديها. ويستطيع كل فرد أن يدرك الخصائص المميزة لشخصيته ويربط هذه الخصائص بالخطوط الملائمة له والألوان والنسيج المناسب لهذه الخطوط.

6. التفرد بنموذج خاص: أن التميز هو عكس المحاكاة فكثيرا ما نجد أفراد يرغبون في الانفراد بزي خاص فريد ليس شائعا بين اغلب أفراد المجتمع، وليس معني التميز بزي معين هو الخروج عن الطراز وإنما من الممكن تغيير شكل

الزي بإضافات معينة من مكملات الزينة بحيث تتوافق مع الطراز السائد. (أم محمد جابر- 2009)

ويمكن تقسيم هذه العوامل بشكل آخر إلى:

- عوامل بيئية: تتعلق بالمناخ ونمط البيئة الجغرافي والتاريخ.
- عوامل اجتماعية: وتتعلق بالعادات والتقاليد والعرف ونمط المجتمع وتكويناته وتشكيلاته ورأي الجماعة.
- عوامل ثقافية: تتعلق بالأفكار والديانات والهوية والميراث التاريخي.
- عوامل نفسية: تتعلق بالشخصية والاتجاهات والسلوك والقيم والدوافع والميول وعملية التقليد.
- عوامل اقتصادية: تتعلق بالمستوى الاقتصادي وثمن الملبس والدخل الاقتصادي للفرد.
- عوامل فنية: تتعلق بأهمية النواحي الجمالية في الملبس ووظيفته والموضة والتزين والحشمة. (منال محمد-

(2013)

كيفية اختيار المرأة لمكملات ملابسها:

من المهم أن تحسن المرأة اختيار ما ترتديه لتبدو ذات مظهر يتميز بالحشمة والوقار وكذلك الأناقة، ولكي تصل إلي الأناقة في مظهرها يجب أن تقرر ما هو الملائم والمناسب لها. (أماني محمد- 2012)

وترى الباحثة ان استخدام بعض المكملات سواء كانت للاستخدام الجمالي او الاستخدام للمعرفة للتواجد مع المجموعة والتعرف علي بعضهم البعض لا يغني نهائيا عن عنصر الجمال شكلا وموضعا لان ذلك يؤثر علي الجانب السيكولوجي للنفس ومدى مناسبتها للجانب الديني موضوع البحث.

العوامل التي يجب أن تراعيها المرأة عند اختيار ألوان مكملاتها

1. ملائمة لون المكمل للون الملابس ولون البشرة.
2. ارتداء اللون المناسب في الوقت والسن المناسب.
3. أن يتم اختيار اللون في الضوء الذي سوف ترتدي فيه الزي (ضوء طبيعي أو صناعي). (أماني محمد- 2012)

الهوية والانتماء الوطني:

ترجع الهوية إلى الثقافة الحضارية الخاصة بشعب من الشعوب أو نمط من أنماط التطور الحضاري لديها، وتستند إلى عدة محددات أهمها: الزمان والمكانوالعرف والبيئة و ترسم الفكر السائد للمجتمعات وتضع أسس بنائها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. الأمة وحدها تمتلك الهوية سواء كانت جماعة صغيرة أم كبيرة، ولعل الاعتزاز بالانتماء للتاريخ والحضارة هو الأساس في تشكيل تلك الهوية ، وإن انتماء المواطن لأمة ما أمر يحدث دون اختيار ، فيكتسب الولاء للأمة من خلال التعايش معها عن طريق الوعي واستيعاب العلاقة بهذه الأمة وهو يحدث بطبيعة الحال نتيجة الاشتراك في نمط المعيشة والحياة والثقافة فوق أرض واحدة في ظل ظروف تاريخية متماثلة وإن اختلفت نسبة الوعي ومدى الصدق في التعبير عن ذلك بين فرد وآخر (جمال السيد الأحول وآخرون، 2012).

وتتأثر الهوية بعدة عوامل منها : الدين والقيم والاتجاهات والإرث الثقافي والتربية والتعليم والوعي الثقافي والخبرات الشخصية والنشأة الاجتماعية والتغير التاريخي والتطبيع الثقافي وتعزيز تعليم اللغة القومية واكساب الفرد ثقافة مجتمعه وثقافة المعرفة في عالم المعرفة والتقدم التكنولوجي والمعلوماتية ويعتبر العامل الديني حالياً أكثر هذه العوامل أهمية حيث تبدو أهمية الدين في تشكيل فكر الناس وسلوكهم في أنه دعوة لا تخاطب عقلية الإنسان فقط وانما تخاطب ضميره ووجدانه أيضاً (حسين محمد حجاج وآخرون، 2012) (مروة ممدوح مصطفى حمودة، 2013)

الدراسة التطبيقية:

رصد ووصف الحالات الواقعية:

بداية تم رصد مجموعة من الحالات المعبرة عن استخدام الأوشحة من دول متنوعة في الحرم أثناء اداء المناسك بداية عام 2016. الصور من 1 إلى 15 توضح تكوين المجموعات في بيت الله الحرام وهم يرتدون الوشاح الموحد ويعد الوشاح وحده متحركه يمكن ربطها كغطاء للرأس او لفها حول الرقبه او توضع على الكتف او يربط في حقيبة يد السيدات لذلك كان من الضروري دراسته تصميم الوشاح الذى يتميز بجمال الالوان وتناسقها مع بعضها وجمال الشكل ويؤدي الغرض الوظيفي في الحفاظ على ترابط المجموعة.



صورة (3) مجموعة من الزوار الماليزيين



صورة (2) مجموعة من الزوار الاندونسيين



صورة (1) مجموعة من الزوار الجزائريين



صورة (6) مجموعة من الماليزيين



صورة (5) مجموعة من الاتراك



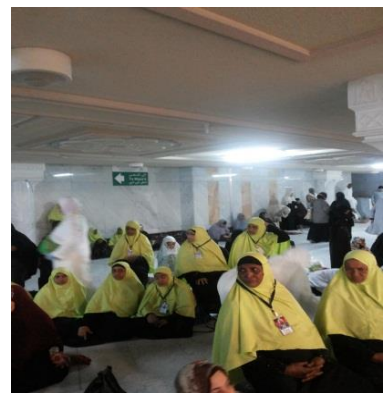
صورة (4) مجموعة من الاتراك



صورة (9) مجموعة من الزوار الاندونسيين



صورة (8) مجموعة من الزوار الاندونسيين



صورة (7) مجموعة من الزوار

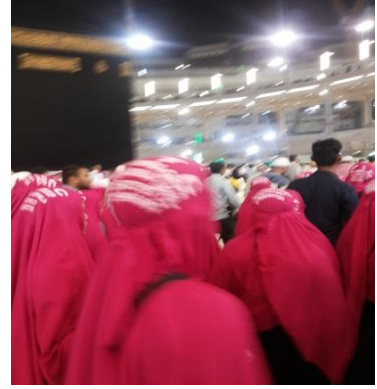
الهنود



صورة (12) مجموعة من الزوار الهنود يرتدون الوشاح باللون الاخضر



صورة (11) زانرة تركية



صورة (10) مجموعة من الزوار يرتدون اوشحة باللون الاحمر



صورة (15) مجموعات من الزوار اثناء عملية الطواف يرتدون اوشحة زرقاء



صورة (14) مجموعات من الزوار اثناء عملية الطواف يرتدون اوشحة حمراء



صورة (13) مجموعات من الزوار يرتدون اوشحة صفراء اثناء الطواف

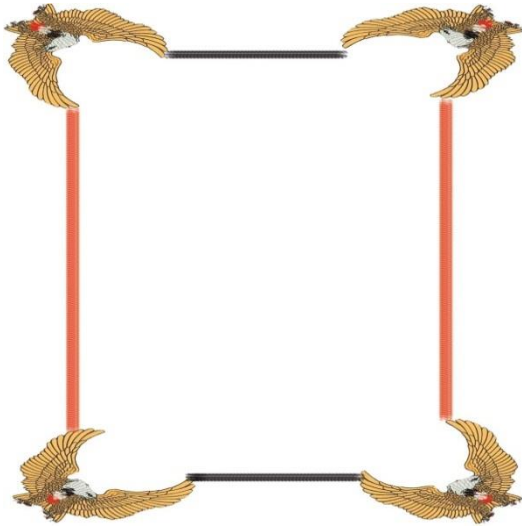
المجموعات التصميمية المقترحة:

تم عمل مجموعة مكونة من اثنين وعشرون من التصميمات المبتكرة المتنوعة على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج الفوتوشوب Adobe Photo Shop cs5 للمعالجات اللونية والتي تعكس فيها طريقة جديدة ومبتكرة لاستخدام علم جمهورية مصر العربية بطرق مختلفة وتنفيذها بطريقة الطباعة الرقمية. تم تقسيم الرسومات المطبوعة على التصميمات كالأتي، جزء يستخدم للعلم فقط والآخر يستخدم العلم مع النسر والآخر العلم مع كتابة اسم البلد.

تم استخدام أسلوب الطباعة الرقمية لتطويع فن تصميم العلم بطرق متنوعة وبخامة الستان بعروض مختلفة وذلك لإبراز جماليات التصميم وتأثيرها على الشكل كمكمل. وقد تم تطويع الخطوط للتصميم لتعطي إحساس بالجمال عند ارتدائه كمكمل وشاحي يناسب الاستخدام في الاراضي المقدسة كأسلوب للتعرف بين المجموعات.

تم عرض التصميمات على مجموعة من المحطكين من المتخصصين غي اطار الاستبيان الموضح في ملحق (1) والتي يشمل استبيان بسيط مكون من 12 عنصر موزعة على 3 محاور بالتساوي. المحور الاول يشمل العناصر الخاصة بمدى توافر عناصر التصميم في التصميم المقترح، والمحور الثاني يشمل العناصر الخاصة بمدى تحقق الغرض الوظيفي (الهوية المصرية)، أما المحور الثالث فيشمل العناصر الخاصة بمدى تحقق عنصر الابتكار في تصميمات الاوشحة.

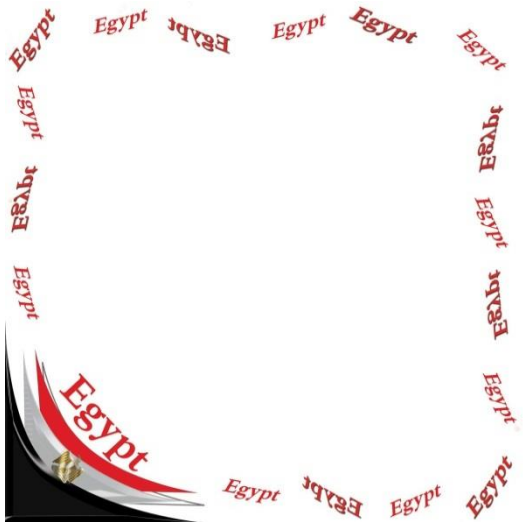
الأشكال من 1 إلى 22 توضح عرض مفصل لبعض الألوان والتصميمات المقترحة كوشاح يعبر عن الهوية المصرية، مع الإشارة باختصار إلى أسلوب توزيع العنصر أو تطبيق علم مصر في التصميم.



شكل (2): تصميم (2) النسر على الأركان



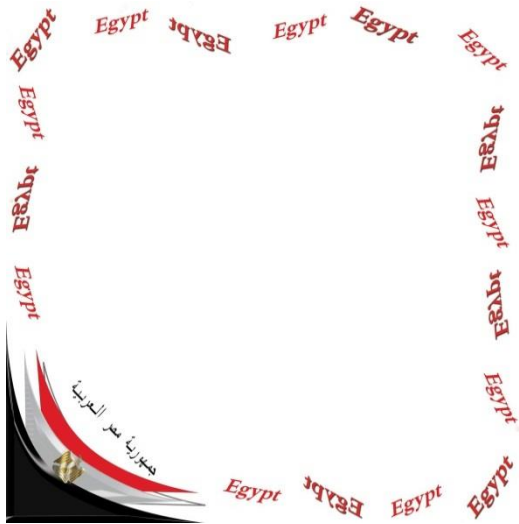
شكل (1): تصميم (1) علم مصر على الأطراف



شكل (4): تصميم (4) علم مصر وكتابة بالانجليزية



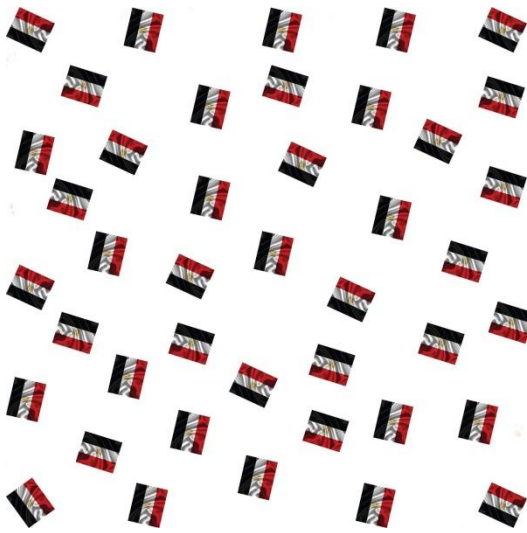
شكل (3): تصميم (3) تكرار علم مصر



شكل (6): تصميم (6) علم مصر وكتابة بالعربية



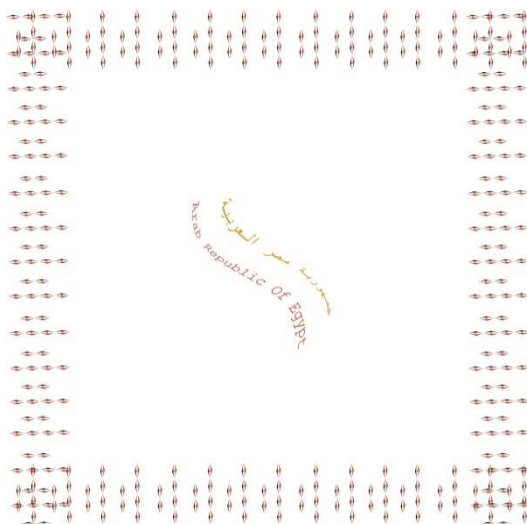
شكل (5): تصميم (5) علم مصر على الحدود



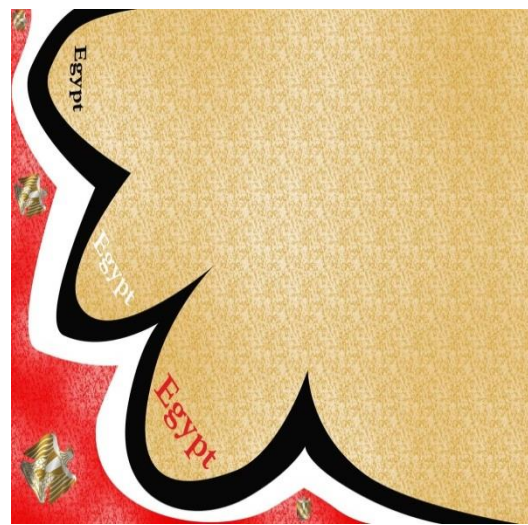
شكل (8): تصميم (8) علم موزع بطريقة تكرارية



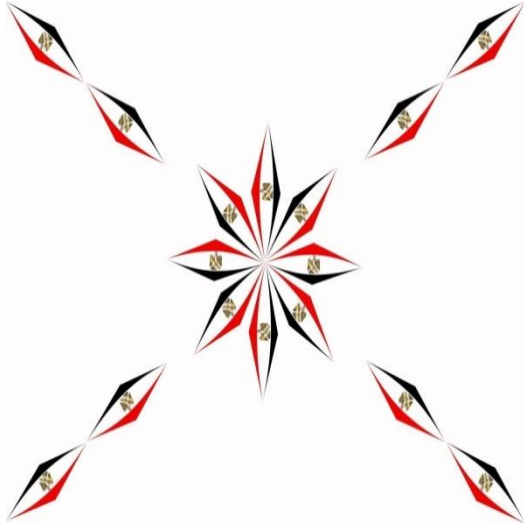
شكل (7): تصميم (7) علم مصر موزع بتحوير



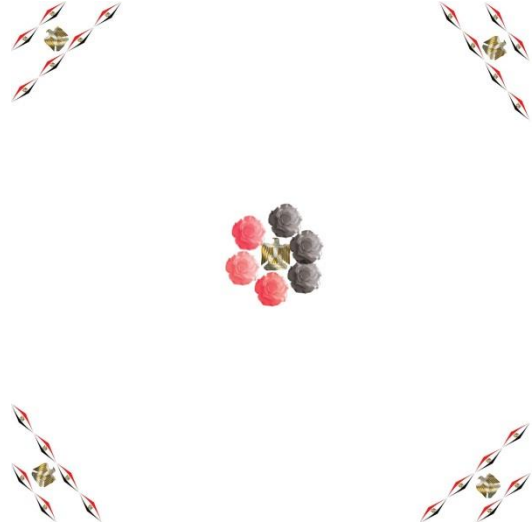
شكل (10): تصميم (10) علم مصر مكرر وبالدخل كتابة الاسم بالعربي والانجليزي



شكل (9): تصميم (9) علم مصر محور



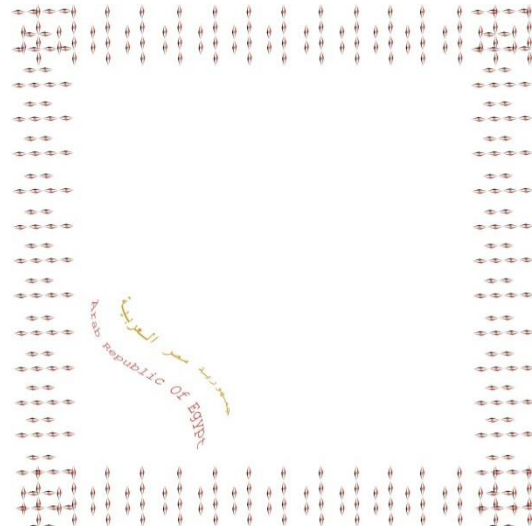
شكل (12): تصميم (12) علم مصر محور علي شكل وردة ثنائية



شكل (11): تصميم (11) علم مصر علي الاطراف الاربعة والنسر بالداخل



شكل (14): تصميم (14) علم مصر بالخطيين وكتابة مصر في طرف العلم



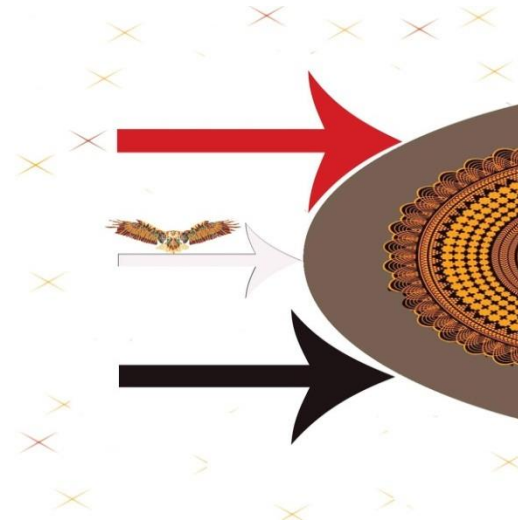
شكل (13): تصميم (13) علم مصر علي الاطراف والكتابة في طرف العلم



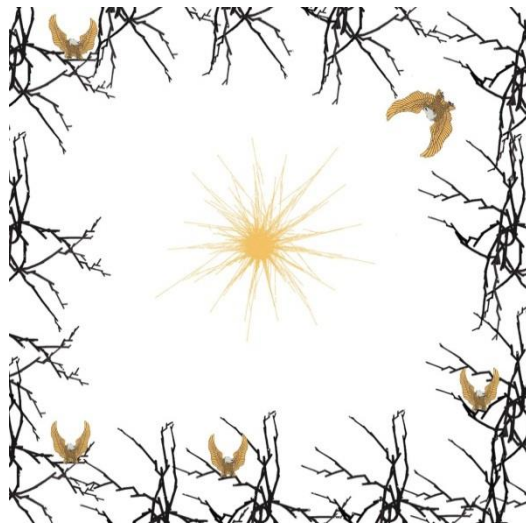
شكل (15): تصميم (15) رسم تحويري للعلم والنسر



شكل (17): تصميم (17) تحوير اللون العلم والنسر



شكل (19): تصميم (19) تحوير اللون العلم والنسر



شكل (21): تصميم (21) تحوير للنسر في اماكن متعددة

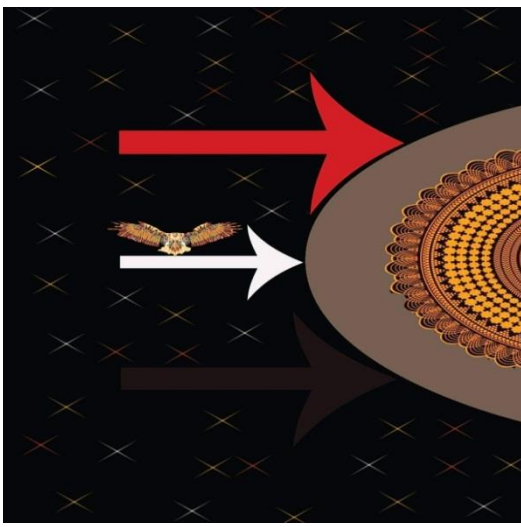
شكل (16): تصميم (16) رسم تحويري للعلم والنسر



شكل (18): تصميم (18) تحوير اللون العلم والنسر



شكل (20): تصميم (20) تحوير اللون العلم والنسر



شكل (22): تصميم (22) تحوير اللون العلم والنسر

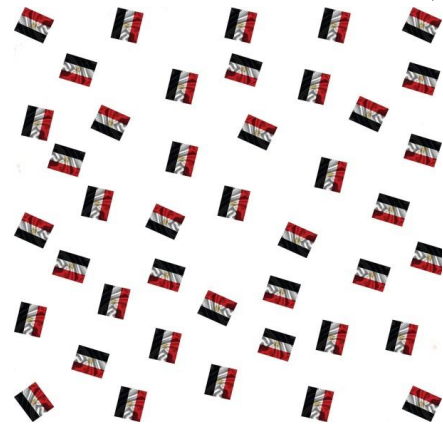
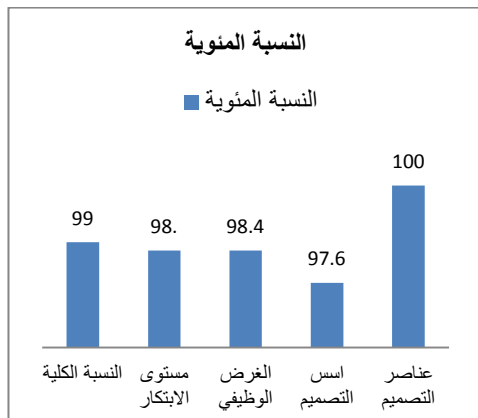
النتائج والمناقشة:

تم عرض هذه التصميمات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، لإكمال الاستبيان الموضح في الدراسة العملية. بتحليل النتائج إحصائياً وحساب متوسط تقدير المحكمين للتصميمات المتنوعة من كل المحاور، كما هو مبين في النتائج الموضحة في جدول (1)، حيث حقق التصميم الثامن أعلى ترتيب بنسبة 98.2، يليه التصميم الثالث بنسبة 97.8، في حين حصل التصميم العاشر على أقل تقدير بنسبة 77.0%، يسبقه التصميم الثالث عشر بنسبة 77.5%.

جدول (1) متوسط نتائج تقييم المحكمون:

التصميم	متوسط التقدير	الترتيب	التصميم	متوسط التقدير	الترتيب
التصميم الأول	94.2%	8	التصميم الثاني عشر	89.7%	10
التصميم الثاني	96.8%	4	التصميم الثالث عشر	77.5%	21
التصميم الثالث	97.8%	2	التصميم الرابع عشر	88.35%	11
التصميم الرابع	97%	3	التصميم الخامس عشر	87.8%	12
التصميم الخامس	96.2%	5	التصميم السادس عشر	79%	20
التصميم السادس	95%	7	التصميم السابع عشر	87.2%	13
التصميم السابع	95.2%	6	التصميم الثامن عشر	86.6%	14
التصميم الثامن	98.2%	1	التصميم التاسع عشر	86.6%	15
التصميم التاسع	92.8%	9	التصميم العشرون	84.85%	16
التصميم العاشر	77%	22	التصميم الحادي والعشرون	82.4%	17
التصميم الحادي عشر	80%	19	التصميم الثاني والعشرون	81%	18

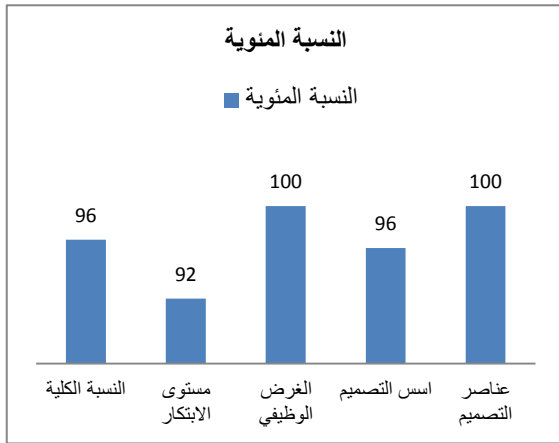
التصميم الحاصل على الترتيب الأول:



شكل (23) نموذج التصميم ونتائج التحليل الإحصائي للتصميم الثامن

وبالتحليل الإحصائي يتضح إن التصميم الثامن حصل على متوسط تقدير بنسبة 98.6%، ويعد السبب الرئيسي لإنجاح التصميم هو المحور رقم 1 بنسبة 100% والذي يشير إلى عناصر التصميم ومستوى الإقتباس. يلي هذا المحور، المحور الثالث ثم الرابع والثاني بنسبة 98.4% و 98% و 97.6% على الترتيب، وهذه المحاور تعبر عن الغرض الوظيفي للتصميم ثم مستوى الإقتباس.

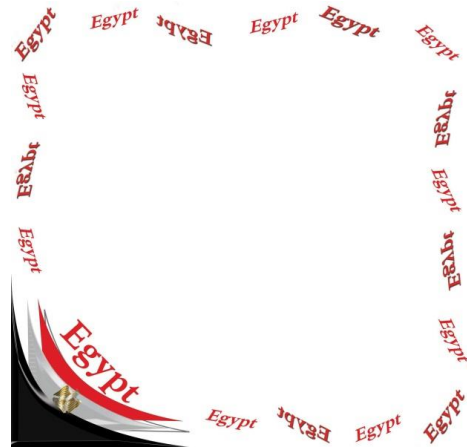
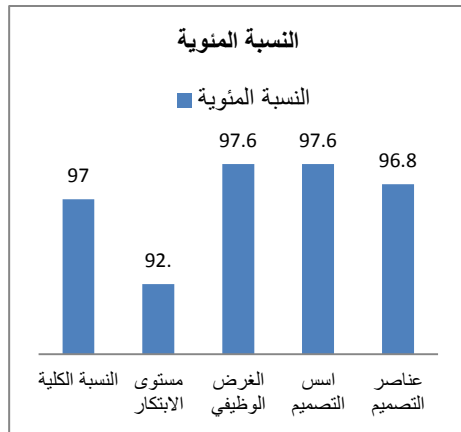
التصميم الحاصل على الترتيب الثاني:



شكل (24) نموذج التصميم ونتائج التحليل الإحصائي للتصميم الثالث

وبالتحليل الإحصائي يتضح إن التصميم التاسع حصل على متوسط تقدير نسبة 96.8% ويعد السبب الرئيسي لإنجاح التصميم هو المحور رقم 3 بنسبة 100% والذي يشير إلى الغرض الوظيفي وإمكانية استخدام التكنولوجيا بالطباعة الرقمية والتي تتناسب مع طبيعة الخامة المستخدمة للتصميم. يلي هذا المحور، المحور الأول ثم الثاني والرابع بنسبة 100% و 96% و 92% علي الترتيب وهذه المحاور تعبر عن عناصر التصميم ومستوى الإقتباس ثم أسس التصميم و مستوى الإبتكار.

التصميم الحاصل على الترتيب الثالث :



شكل (25) نموذج التصميم ونتائج التحليل الإحصائي للتصميم الرابع

وبالتحليل الإحصائي يتضح إن التصميم الخامس حصل على نسبة 96.2%. ويعد السبب الرئيسي لإنجاح التصميم هو المحور رقم 3 بنسبة 97.6% والذي يشير إلى الغرض الوظيفي وهو إمكانية استخدام التكنولوجيا بالطباعة الرقمية وإظهار جماليات الزخرفة المطبوعة بما يتناسب مع طبيعة الخامة المستخدمة. يلي هذا المحور، المحور الثاني ثم الأول والرابع بنسبة 97.6% و 96.8% و 92% علي الترتيب وهذه المحاور تعبر عن أسس التصميم ثم عناصر التصميم ومستوى الابتكار .

نماذج تم تنفيذها من التصميمات المقترحة:

الأشكال 26، 27، و28 توضح نماذج لارتداء التصميمات المقترحة التي حققت أعلى درجات التقييم في الترتيب الأول والثاني والثالث بعد تنفيذها.



شكل (26) تنفيذ الشاح الحاصل على الترتيب الأول بشكلين (مربع ومستطيل) وارتداؤه بأكثر من طريقة



شكل (27) تنفيذ الشاح الحاصل على الترتيب الثاني بشكلين (مربع ومستطيل) وارتداؤه بأكثر من طريقة



شكل (28) تنفيذ الوشاح الحاصل على الترتيب الثالث بشكلين (مربع ومستطيل) وارتداؤه بأكثر من طريقة

خلاصة النتائج والتوصيات:

يمكن تلخيص نتائج وتوصيات هذه الدراسة على النحو التالي:

- يمكن تصميم وتنفيذ مجموعة من الأوشحة المعبرة عن الهوية المصرية.
- تصميمات الأوشحة المقترحة لاقت قبولا من مجموعات المتخصصين بنسب عالية.
- يوصى بالتنسيق مع شركات السياحة لنشر وتطبيق نتائج هذا النوعية من الأبحاث.
- كما يوصى بالتوسع في الأبحاث التي تؤكد على الهوية بشكل علم والهوية المصرية على وجه الخصوص.

المراجع:

- 1- أسمهان أسماعيل محمد النجار- رانيا حسنى هيكل (2016): "تأثير العوامل الخارجية على القيم الجمالية للمكلمات المتصلة"، مجلة التصميم الدولية، المجلد 6، العدد 2.
- 2- ام محمد جابر السيد محمد (2009): "إمكانية عمل تصميمات تتلائم مع السلوك الملبسي للسيدات بعد سن الأربعين"، رسالة ماجستير- كلية الأقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
- 3- أماني رافت بشري- خالد محمد احمد عمارة (2010): "مدى وعي المرأة المصرية نحو استخدام البادي الليكرا"، المؤتمر السابع للبحوث النسيجية بالمركز القومي للبحوث –القاهرة- اكتوبر.
- 4- أماني محمد شاكر (2012): "استحداث اسلوب نسجي جديد باستخدام الخامات الصناعية الحديثة والاستفادة منه في مكلمات زي المرأة المحجبة" المؤتمر الدولي الثالث لكلية الفنون التطبيقية-جامعة دمياط (الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية3).
- 5- جمال السيد الأحوال وآخرون (2012): اتجاهات الطفل وأثرها على تصميم مشغولات الحلي كلية التربية النوعية بالمنصورة المؤتمر السنوي السابع – الدولي الرابع.

- 6- جيهان ابراهيم فوزى عبد العظيم (2007): "تصميم بعض اجزاء الملابس الحريمى الملائمه لنمط الوجه والرقبه", رساله ماجستير, كليه التربيه النوعيه, جامعه المنصوره.
- 7- حسين محمد حجاج وآخرون (2012): ارتباط النحت البارز بالهوية القومية ومدى الإستفادة منها في إثراء التدوق الفني كلية التربية النوعية بالمنصورة -المؤتمر السنوي السابع الدولي الرابع.
- 8- دلال عبد الله (2009): "تكنولوجيا الضوء فى المنسوجات كمصدر التصميم على المانيكان" – رسالة دكتوراه – كلية التربية. للاقتصاد المنزلى – جامعة ام القرى.
- 9- رباب فرج ابراهيم محرم (2002): "إمكانية تنفيذ ملابس خارجية واقتصادية مبتكرة للمرأة باستخدام مكملات الملابس ومدى تأثيرها علي المظهر الملابس" رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.
- 10-سوزان على عبدالحميد مبروك (2011):"القيم الجمالية للتطريزوكيفية تحقيقها" النشر العلمى والمطابع – جامعة الملك سعود.
- 11-عليه عابدين (2002): "المدخل لدراسة الملابس والنسيج" ط1- دار الفكر العربي – القاهرة.
- 12-لمياء السنهوري (2009): "تأثير تقنيات التطريز الالى علي مظهرية اقمشة الساتان" مجلة بحوث التربية النوعية العدد (14) – جامعة المنصورة - ص3.
- 13-لى شبارود غادة رمضان (2004): "الاكسسوار" الطبعة الرابعة الدار العربية للعلوم - القاهرة
- 14-محمد السيد محمد حسن، رشدي علي عيد (2003): "دراسة العلاقة بين السلوك والجانب الاجتماعي" مجلة الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – مجلد 13- عدد 3/4، ص42-67.
- 15-منال فوزي بهنسي (2010): "صياغة تشكيلية مستحدثة بالخامات البيئية جاهزة الصنع لمدخل تجريبي لتطوير الأداء الاكاديمي للطلاب في الأشغال الفنية مؤتمر كلية التربية النوعية- العربي الخامس والدولي الثالث.
- 16-منال محمد عبد الوهاب رضوان (2013): "دراسة تحليلية للاتجاهات الملابسية لدي موجهات التربية والتعليم بمحافظة المنوفية" ماجستير – كلية الأقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
- 17-منال فوزى بهنسي الديب (2010): "صياغة تشكيلية مستحدثة بالخامات البيئية جاهزة الصنع كمدخل تجريبي لتطوير الأداء الأكاديمي للطلاب فى الأشغال الفنية" مؤتمر كلية التربية النوعية العربي الخامس، الدولي الثالث.
- 18-مروة ممدوح مصطفى (2013): "ابتكار هينات كنارية من زخارف الفن القبطي لتصميم طباعة ملابس الأطفال تساهم في تنمية الهوية المصرية" المؤتمر الثاني للصناعات النسيجية، لاتجاهات الحديثة لتكنولوجيات التصنيع والتنمية البشرية والإدارة"4-5 يونيو.
- 19-نشوى عبد الرؤف –رانيا حسني هيكل (2015): "اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار المكملات المستحدثة"، مجلة التصميم الدولية، المجلد5، العدد 4، أكتوبر.
- 20-نادية محمود ونجوى حجازى (1991): "دراسة تحليلية تطبيقية لبعض نماذج مكملات الأزياء الشعبية النسائية السورية"، الطبعة الثانية –دار الفكر العربي-القاهرة.
- 21-نادية محمود خليل (2001): "مكملات الملابس والأكسسوار فى الأناقة والجمال" الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 22-نجلاء نعيم – نادية خليل- ثريا نصر (2016): "العوامل المؤثرة علي الأزياء التقليدية فى المدينة المنورة"، مجلة التصميم الدولية، المجلد6، العدد 1.
- 23-هدى سلطان التركي –حنان محمود حواجة (1993): "العوامل المؤثرة علي اختيار الموظفات السعوديات لملابس العمل بمدينة الرياض"، نشرة بحوث الأقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد3، عدد3، ص9.
- 24-هالة محمد مصطفى سليمان (2009): "رؤى تشكيلية معاصرة لأزياء المرأة المسلمة"، رسالة دكتوراه- كلية الأقتصاد المنزلي-جامعة حلوان

ملحق (1) استبيان تقييم تصميمات الأوشحة

المحور الأول: مدى تحقق عنصر اسس التصميم في تصميم الاوشحة

العناصر	ملائم	ملائم الي حد ما	غير ملائم
الخطوط البنائية المناسبة للتصميم			
النسبة والتناسب للمساحة داخل التصميم			
توافق التوزيع اللوني للتصميم			
ملائم سطوح الخامة المقترحة للتصميم			

المحور الثاني: مدى توافر عناصر التصميم في للتصميم المقترح

العناصر	ملائم	ملائم الي حد ما	غير ملائم
ملائمة خطوط التصميم مع بعضها			
ملائمة الشكل بالتصميم المقترح			
مساحة الوحدة الزخرفية بالنسبة لمساحات التصمي			
مناسبة الألوان لتصميم الوشحة المقترحة			

المحور الثالث: مدى تحقق الغرض الوظيفي (الهوية المصرية)

العناصر	ملائم	ملائم الي حد ما	غير ملائم
التوازن في استخدام العلم داخل التصميم			
الإيقاع في التصميم			
النسبة والتناسب بين حجم الوحدات وبعضها وحجمها بالنسبة للتصميم			
الوحدة والترابط داخل التصميم			

المحور الرابع: مدى تحقق عنصر الابتكار في تصميمات الاوشحة

العناصر	ملائم	ملائم الي حد ما	غير ملائم
توافر عنصر الأبتكار في التصميم			
مدي محافظة التصميمات المقترحة علي الهوية			
توافق خطوط التصميم مع خطوط الملابس العصرية (الحدائثة			
مسايرة التصميمات للموضة الحالية			